

والخامسة بَذْلُكَ مَالَكَ وَدَمَكَ دُونَ دِينِكَ ، والسادسةُ الْأَخْذُ بِسُنَّتِي فِي صَلَاتِي وَصِيَامِي وَصَدَقَتِي ، أما الصلاةُ فالإِحْدَى والخمسونَ رَكْعَةً ، وَأَمَّا الصِّيَامُ فَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، خَمِيسٌ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأَرْبَعَاءُ فِي وَسْطِهِ وَخَمِيسٌ فِي آخِرِهِ . وَأَمَّا الصَّدَقَةُ فَجَهْدُكَ حَتَّى يَقَالَ : قَدْ أَسْرَفْتَ وَلَمْ تُسْرِفْ . فَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَعَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ ، وَعَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وَعَلَيْكَ بِرَفْعِ يَدَيْكَ فِي صَلَاتِكَ ، وَعَلَيْكَ بِالسُّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ وَعَلَيْكَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَارْكَبْهَا ، وَمَسَاوِي الْأَخْلَاقِ فَاجْتَنِبْهَا ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُمُ إِلَّا نَفْسَكَ .

(١٢٩٧) وعن علي بن الحسين ومحمد بن علي (ع) أَنَّهُمَا ذَكَرَا وَصِيَّةَ عَلِي (ص) فَقَالَا :

[١] أَوْصَى إِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ وَأَشْهَدَ عَلَى وَصِيَّتِهِ الْحُسَيْنَ وَمُحَمَّدًا وَجَمِيعَ وَلَدِهِ وَرُؤَسَاءِ شِيعَتِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ ، ثُمَّ دَفَعَ الْكِتَابَ إِلَيْهِ وَالسَّلَاحَ ثُمَّ قَالَ لَهُ : أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) أَنْ أَوْصِيَ إِلَيْكَ وَأَنْ أَدْفَعَ إِلَيْكَ كِتَابِي وَسِلَاحِي كَمَا أَوْصَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) وَدَفَعَ إِلَيَّ كِتَابَهُ وَسِلَاحَهُ وَأَمَرَنِي أَنْ أَمُرَكَ إِذَا حَضَرَكَ الْمَوْتُ أَنْ تَدْفَعَ ذَلِكَ إِلَى أَخِيكَ الْحُسَيْنِ . ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْحُسَيْنِ فَقَالَ : وَأَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَى ابْنِكَ هَذَا . ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِ ابْنِهِ عَلِيَّ بْنِ الْحُسَيْنِ (ع) فَضَمَّهُ إِلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ : يَا بُنَيَّ ، وَأَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَع) أَنْ تَدْفَعَهُ إِلَى ابْنِكَ مُحَمَّدٍ فَأَقْرُئْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَع) وَمَنِّي السَّلَامَ . ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى ابْنِهِ الْحُسَيْنِ فَقَالَ : يَا بُنَيَّ أَنْتَ وَلِي الْأَمْرِ وَلِي الدِّمْرِ ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَلَكَ ، وَإِنْ قَتَلْتَ فَضَرْبَةٌ مَكَانَ ضَرْبَةٍ وَلَا تَأْتُمْ^(١) . وَكَانَ

(١) ع ، ط - تأتم ، وحش ع - يعني لا تبطل من أتم . حش ي - ولا تأتم يقال أتم إذا أبطأ - من الزينة ، الأتم الإبطاء يقال في سيره أتم ، وغيره من النسخ : ولا تأتم .